الإجابة النموذجية لأسئلة مقرر مناهج البحث

طلاب الفرقة الثانية-انتظام-انتساب الفصل الدراسي الثاني٢٠٠٨-٢٠٠٩

مدرس المقرر: د.رزق يوسف علي الشامي

من السمات الأساسية للإبداع و الابتكار ما يلي:

١- زيادة الذخيرة المعرفية من المقرر أن ذخيرتنا المعرفية عندما تزداد، تزداد معها احتمالات تحريك الأذهان و فيضها عن أفكار مهمة.
وربما كان تحصيل المعلومات و استيعابها أصعب علي الطالب المفكر الناقد منه علي زميله الذي يقبل كل ما يقال له دون مناقشة. وقد ذهب "شارك نيكول" في ذلك إلي حد القول إن العبقري المبتكر لا يستطيع اختزان المعلومات، و إن من الممكن القضاء علي نزعة الابتكار والتجديد بالتعليم الردئ ، والأفكار الثابتة، والإفراط في التحصيل.
٢- حدة الذهن وقدرته علي الابتكار، وهذه هبة من الله تعالي ونتيجة لبعض الصفات النادرة وأهمها الخيال الذي لا يختلف في طبيعته عن العبقرية في الأدب أوفي السياسة، ولو الخيال لما أمكن وضع الفروض أن يوجد العلم أو يتقدم، وليس هناك منهج خاص
٣- الخيال لا يتكون هكذا عفوا وبدون مقدمات وإنما يأتي نتيجة لطول البحث والتفكير الطويل والجهد والعناء.
٤- الذوق العلمي: شبيه بالذوق الأدبي والفني، ومعناه هو أن يكون لدي الشخص فطنة لاختبار اتجاهات البحث المجدية، ومن هنا يكون قادرا علي رؤية النتائج والآثار التي يؤدي إليها البحث.
٥- تنمية هذا الذوق بالتدريب علي تقدير العلم، وكما هو الحال في الأذواق الأخرى، لا يتحلي بالذوق العلمي إلا من يتصف بحب أصيل للعلم، والواقع أننا نستمد ذوقنا من مجموع كل ما تعلمناه من الآخرين، وما خبرناه، وما فكرنا فيه.
٦- المناقشة منبه للذهن: من المعروف أن المناقشة وتبادل الآراء مع الزملاء المتخصصين وغير متخصصين له عظيم الفائدة في إنتاج الفكر وتنبيه الذهن.
فقد يسهم الآخرون بتقديم مقترحات نافعة.
مزج الأفكار قد يظهر أفكارا جديدة.
تفيد المناقشة وتبادل الآراء في إنعاش الذهن وتنبيهه وتحفيزه، وبخاصة عند ما يكون المرء واقعا في مأزق أو مضطربا. المساعدة علي التخلص من عادات.
النقاش من وسائل كشف الأخطاء.
٧- الفضول حافز للتفكير: يولد الأطفال عادة بنزعة فضولية تمكنهم من التعرف علي كثير من الأشياء والتمييز بينها، وعندما يبلغ الإنسان تكون معارفه مكتسبة بالملاحظة أو القراءة، ومن هنا ينزع الفضول إلي التراخي ما لم ينجح إلي اهتمامات ذهنية.
المقصود هو أن الفضول أحد الحوافز الأساسية لإنتاج الأفكار أما الذين لا يتمتعون بهذه الصفة فإنه ليس لديهم حافز للبحث وإنتاج الأفكار والابتكار.
ومن مغذيات الخيال: التشبيه التصويري،وتمثل الأفكار عن الصور،والتعود علي رسم صورة ذهنية لكل مشكلة من الأمور المهمة في تنبيه الخيال، وذات دور بالغ وهام في التفكير.
٨- الكتابة
١-الكتابة من الأنشطة التي تنمي العمليات التحليلية والإبداعية للذهن.

٢-الكتابة تدفع الذهن بشكل واضح وقوي تجاه التفكير المنهجي والتحليل الموضوعي، كما أنها تدعوه إلي الابتكار المنهج عملا، ذلك أن الكاتب يصب عصارة ذهنه علي الورق.
الكتابة ليست لإثراء الأسلوب أو رشاقة الكتابة، وإنما هي تدريب وتشغيل للذهن في وظائفه الإبداعية.
٩- توليد المشاهدات: هي الانتقال من المشاهد إلي الأسرار التي وراءه، والعلاقات المكونة لعناصره، "قل انظروا ماذا في السماوات ".
ومن المسائل المهمة التي يجب الاعتراف بها هو أن تنمية الملاحظة أهم للبحث العلمي من تكديس المعلومات الدراسية؛ ولذلك فلابد من تمكن الباحث وتنمية قدرته علي الملاحظة وذلك بالتعود علي مراقبة الأشياء بذهن نشط مستفسر.
الفرض أهم وسيلة ذهنية لدي الباحث، ووظيفته الرئيسية هي أنه يوحي بتجارب أو ملاحظات جديدة.
بيد أن هذا لا يعني أن التخمينات الصحيحة غير مثمره، فالأولي بها والأجدر والأحرى أن تكون أكثر إنتاجا من التخمينات الخاطئة، أي لابد لنا أن ننتبه إلي حقيقة مهمة وهي عدم التقليل من أهمية البحث عن التفسيرات الصحيحة.
١٠- الاستنباط يتميز بعنصر الابتكار الناشئ من الخيال الرياضي،ونتائجه تشبه الإشراق المفاجئ، ولو نشأ الاستدلال الرياضي عن الاستدلال القياس ما تقدمت الرياضة.